الباندا الصغيرة و أُمها

الكاتبة:
ساجدة حسن عبيدي نيسي

الرسوم:
سامي چاسب خزعل

نشرت تراوا
دار ترآوا
للنشر والتوزيع أصدرت للكاتبةُ
دار ترآوا للنشر والتوزيع أصدرت للكاتبةُ

-قبضَةُ أبي

-البُومَةُ الغَريبة

ISBN 978-600-347-369-0

نشر تراوا
اهواز: كيانپارس خيابان نهم پلاک ۱۲۸
نمابر: ۳۳۹۰۳۷۱۴-۰۶۱ همراه: ۰۹۱۶۱۱۳۶۷۸۵
taravapublication@yahoo.com
فروشگاه اينترنتی www.Tarava.com
taravapub

بسم الله الرحمن الرحیم

الباندا الصغیرة و أمها

الکاتبة:
ساجده حسن عیدی نیسی

تصمیم:
سامی چاسب خزعل

نام کتاب: الباندا الصغیرة و أمها
نویسنده : ساجده حسن عیدی نیسی
تصویرگر: سامی چاسب خزعل
طراحی جلد و صفحه آرایی: سامی چاسب خزعل
ناشر: ترآوا
شماره ی نشر: ۵۵۵
نوبت چاپ: اول / ۱۳۹۸
شابک: ۹۷۸-۶۰۰-۳۴۷۳۶۹۰
قیمت/ : ۱۰۰۰۰ تومان

نشر ترآوا اهواز- کیانپارس- خیابان نهم غربی - پلاک ۱۲۸
تلفن: ۰۶۱۳۳۳۹۰۳۷۱۴ همراه: ۰۹۱۶۱۱۳۶۷۸۵
taravapublication@yahoo.com
www.tarava.com
taravapub@

حق چاپ و نشر مخصوص نویسنده است.
جمیع حقوق الطبع و النشر محفوظ للکاتبة

فهرست نویسی

سرشناسه: عیدی نیسی، ساجده، ۱۳۶۸ -
عنوان و نام پدید آور: الباندا الصغیره و أمها/ نویسنده ساجده عیدی نیسی؛ تصویرگر سامی سواری
مشخصات نشر: اهواز: ترآوا، ۱۳۹۷.
مشخصات ظاهری: ۱۲ ص.مصور(رنگی).؛ ۲۲*۲۲ س م.
شابک: ۹۷۸-۶۰۰-۳۴۷-۳۶۹-۰
وضعیت فهرست نویسی: فیپا
یادداشت: عربی.
یادداشت: گروه سنی: پ، ج
موضوع: داستان های تخیلی Fantastic Fiction
موضوع: پاندها -- داستان Pandas -- Fiction
موضوع: فصل ها -- داستان Seasons -- Fiction
شناسه افزوده: سواری، سامی، ۱۳۶۱ - ، تصویرگر
رده بندی دیویی: دا۱۳۹۷۱۳۰ الف ۴۳۸ ع
شماره کتابشناسی: ۵۵۱۰۴۵۱

في عالمٍ مَا بَينَ السمَاء وَالارض، فِي أرضِ الغُيُومِ الخَلابَة، كانَ هُنَاكَ مكَانًا يَعيشُ فِيه بَعضٌ مِنَ الارواحِ، التي يَجِبُ عَليها أنْ تَنسَى أحبتها عَلَى الارض وَتَنتظر دورها لِدُخُولِ السمَاء، وَكانَ هَذا المكَانُ يُسمَى أرض الغُيُوم النِسيَان.

وَكَانَت هُنَاكَ بَانْدَا الأم الحَزِينَة التي كَانَت تَشْتَاق لِابنَتِهَا الصَغِيرَةِ وَلَا تُحب أن تَنسَاهَا أبَدًا، وَفَجأةً رَأت ثُقباً صَغِيراً فِي الغُيُوم وَاستَرَقَت النَظَرَ مِنهُ فرَأت البَانْدَا الصَغِيرَةَ تَبكِي وَحدها، حَزِنَت وَأجهَشَت بِالبُكاء وَدُمُوعُها تَقطُرُ كَأنَّها قَطَراتُ مَطَر.

نَظَرَت البَانْدا الصَغِيرَةُ إلى السمَاء وَهِي تَقُول:
- أُمي حَلَّ فَصلُ الخَرِيف وَأنَا بقيتَ وَحِيدة لاَ أقدِرُ على فعلِ أيِّ شَيء.

سَمِعَتها البَانْدَا الأم وَحَزِنَتْ وَهِيَ تَبكي وتَبكي؛ وَفَجأةً رأَتْ غُيُوماً سَوداءَ تَحملُ مَخْزَنَ ماءٍ وَتَتَّجِهُ نَحوَ الأرضِ لِتمطر هُنَاك وَقَرَرَتْ أنْ تَركَبَ إحداهُنَّ مِن دُونَ أنْ يَراها أحَدٌ؛ وَرَكِبَتْ على الغُيُومَ السَوداءَ وَهِيَ تَنْطُرمِن فوقِ مَخْزَنِ الماءِ تَبحثُ عَن ابنَتِها وَتَوَقَفَتْ الغُيُومُ قُربَ الأشْجارِ البامبو وَفَجأةً سَمِعتْ صَوتَ بُكاءٍ، وَبَدأتْ الرَكضَ حَتَّى وَجَدَتْ صَغِيرَتَها البَاكِيةَ؛ وَكَانَتْ البَانْدَا الصَغِيرَةَ مُطرِقَةَ الرأسِ تَبكِي لِفِراقِها.
وَالبَانْدَا الام كانَتْ مُشْتَاقَةً لِرُوِيَتِها وَ قالتْ: صَغِيرَتي.

نَظَرَتْ إِلَيهَا البَانْدَا الصَغِيرَةَ مُنْدَهِشَةً وَقامَتْ مُسرِعَةً نَحوَهَا وَهِيَ تَتَّجِهُ إِلَيهَا مُشْتَاقَةً وَاحتَضَنَتْهَا بِشِدَةٍ بِيَدَيهَا الصَغِيرَتَينِ وَبكتْ وهي تَقُول:
- أَيْنَ كُنتِ يَا أُمي؛ كُنتُ أَنْتَظِرُكِ كُلَّ الصَيفِ حَتَّى أُقَابِلَك.

مَسَحَتْ دُمُوعَ الباندَا الصَغيرَةِ وَ دُمُوعها وَابتَسمَتْ لَهَا وَبَدأَتَا اللَعِبَ مَعاً فِي أَحضَانِ الطَبيعَةِ.

وَتَركُضُ الأمُ بِوَزْنِهَا الثَقِيل خَلفَ صَغيرتِها وَتَتَدَحرَجُ عَلَى الأَرض وَعَلمَتْهَا كَيفَ تَصطَادُ السَمَكَ مِنَ البُحَيرَةِ وَكَيفَ تَسبَحُ وَتُنَظِفُ نَفسَهَا.

وَهما كانَتَا أَسعَدَ مِمَنْ كانَ عَلَى الأَرض، تَلعَبَانِ وَتَمرَحَانِ طَوَالَ الوَقتِ تَحتَ المَطَرِ وَالبَاندَا الأم كانَتْ حَرِيصَةً أَنْ تُعَلِّم صَغِيرَتَهَا كلَّ شَيء حَتَّى تَستَطِيعَ أَنْ تَهتَمَ بِنَفسِهَا حِينَ لا تَكونَ بِجَانِبِهَا.

وَمَضَتْ سِتَةُ أَشهُر كَلَمحِ البَصَرِ وَاقتَرَبَ فَصلُ الرَبِيعِ وَبَدَأَتِ الشَمسُ تَصعَدُ فِي السَمَاءِ، وَجَاءَتْ سَحَابَةُ النِسيَانِ وَأَقتَرَبَتْ مِنَ البَانْدَا الأُم وَقَالَتْ لَهَا:

- عَلَيكِ أَنْ تَتركَبِي مَخْزَنَ الغُيُومِ السَوداءِ المُتَجَهَةِ إِلَى أَرضِ النِسيَانِ وَتُودِعِي إِبنَتَكِ بِسُرعَةٍ.

حَزِنَتِ الأُمُّ لِسَمَاعِ هَذَا الخَبَرِ. وَحَذَرَتْهَا سَحَابَةُ النِسيَانِ قَائِلَةً:

- إِذَا خَالَفتِي أَمرَنَا، لَنْ يُسمَحَ لَكِ أَنْ تَنظُرِي إِلَى ابنَتِكِ مِنْ ثُقبِ الغُيُومِ؛ عَلَيكِ أَنْ تُسرِعِي، هَيَا تَوَجَهِي نَحوَ القِطَارِ.

حَزِنَتِ الأُمُّ وَحَزِنَتِ الطِفلَةُ لسَمَاعِ هذا الخَبَرِ؛ البَانْدا أرادتْ أنْ تَبكِي وَتَحتَضِنَ ابنَتَهَا وَلَكِنْ خَشِيتْ أنْ تَبكِي ابنَتُهَا وَتَحزَنَ، تَمَالَكَتْ نَفْسَهَا وَفَجأةً رَأتْ ابنَتَهَا تَبتَسِمُ لَهَا وَتَقُول:

– لاَ تَقلَقِي يَا أُمِي سَأكُونُ بِخَيرٍ وَ أعرِفُ بِأنِّي أشْتَاقُ لَكِ كَثِيراً وَلَكِن سَأنتَظِرُكِ فِي فَصلِ الخَرِيفِ القَادِمِ، عَلَيكِ أنْ تَأتِي يا أُمِي .

إبتَسَمَتِ الأُم وَ قَالَتْ:

– كَم كَبُرتِي يَا بَانْدَايَ الجَمِيلَةَ، حَسَنَاً سَأحرِصُ عَلَى القُدُومِ فِي الخَرِيف؛ وَأحتَضَنَتْ إحدَاهُمَا الأُخرَى بِابتِسَامَةٍ وَتَوَادَعَتَا.

وَ رَجَعَتِ البَانْدَا الأُم إلى أرضِ الغُيُومِ النِسيَانْ وَكَانَتْ مُصَمِمَتَاً أنْ لاَ تَنسَى طِفلَتَهَا الصَغِيرَةَ وَ كَانَتْ تَنتَظِرُ إلَيها مِن ثُقبِ الغُيُومِ فِي كلِّ يَوم وَ لَم تَبكِ كَمَا كَانَتْ تَفعَلُ مِن قَبل وَتَنتَظِرُ قُدُومَ الخَرِيفِ القَادِمِ لِرؤيَةِ ابنَتِهَا عنْ قُربٍ.

وَأصرَّتِ الغُيُوم عَلَيهَا أنْ تَنسى كلَّ شَيء، وَهِي خَالَفَتْ أمرَهن وَهُنَّ حَاوَلْنَ بِكلِّ الطُرُقِ أنْ يَجِدنَ طَرِيقَةً لِيَجعَلْنَهَا تَنسَى ابنَتَهَا، حَتَّى أغْلَقْنَ الثُّقبَ الذي كَانَتْ تَنتَظِرُ مِنهُ إلَيها، ولكن قُوَّةَ حَنَانِهَا واشْتِيَاقِهَا كَانَ أكبَرَ مِن قُدرَةِ الغُيُوم وَبَدأتِ البُكاء وَالبَحثُ عَن ثُقبٍ آخَر وَلَكِن دُون جَدوَى.

حَتَّى نَزَلَ مَلاك الثَّلج مِنَ السَماء وَقَال: أحبَبتُ أَنْ تَدخُلي السَمَاءَ مِنْ دُونِ دُمُوعٍ وَهُمُوم وَكأنَّ قُدراتي ضَعُفَت عِندَ رُوِيَةَ قُوَّة حَنَانَك تجَاهَ طِفلَتِك.

البَانْدَا الأم كانَت مُندَهشَةً مِن رؤيت مَلاك الثَّلج هُنَا بَدَلَ أَنْ يكونَ فِي السَمَاء وَقَالَت: كيفَ لاَ أَشتَاقُ لابنَتِي وَ هِي كلَّ أَنفَاسِي وَ وُجُودُهَا يُسعِدُنِي.

مَلاك الثَّلجِ تأثَّرَ وَ قَال: يَا لَقُدرَةَ الأُمُومَة؛ إِنَّه شُعُورٌ رَائِعٌ وَبِمَا أَنِّي تأثَّرتُ مِن حَنَانِك تِجَاهَ طِفلَتِك سأُحَقِّقُ لَك أُمنِيَةً، أُطلُبِي مَا تَشَائِين.

بَدأَت البَانْدَا الأم تُفكرُ بِتَأنٍ وَقَالَت بَعدَ تَفكيرٍ كثِير: أُحبُ رُؤيَةَ ابنَتِي فِي كلِّ يَوم وَهِي هنَاك.

قَالَ مَلاك الثَّلج: حَسَنَاً سأُحَقِّقُها لك.

إبتَسَمَت البَانْدَا الأم وَ قَالَت: حَقَاً ،هَل سَتَفعَلُ هَذَا!و كيف؟

قَالَ مَلاكُ الثَّلج: نَعَم، يمكنكِ رؤيتها عندما تَنَام وَسَتَرُورِينَهَا فِي الحُلُمِ هناك.

إبتَسَمَت البَانْدَا الأم وَذَهبَت مَع مَلاك الثَّلجِ مُطمَئِنَةً مِن وَعدهُ لها إِلَى السَمَاء؛ وَشَعُرَت البَانْدَا الصَغِيرَةُ حِينَئِذٍ بِنُعَاسٍ وَأَغمَضَت عَينَيهَا وَ رَأَت أُمَهَا فِي الحُلمِ وَفَرِحَت لرُؤيَتِهَا وَهِي نَائِمَةً؛ وَمُنذُ ذَلك اليَوم كانَت البَانْدَا تُحبُ أَنْ تَنَام كَثِيراً لأَنَّهَا تَرَى أُمَهَا هُنَاك مَتَى مَا شَاءَت وَلاَ أَحَدَ يَعلَمُ مَا يَجرِي لَهَا وَهِي نَائِمَةً وَفَرِحَةً؛ وَهكَذَا سُمِحَ لِكلِ الامهَاتِ فِي السَمَاءِ أَنْ يَزُرنَ أَطفَالَهُنَّ وَ هُم نَائِمُون.

أسئلة لِتَنشِيطِ الذَاكرَة

- القصة عَمَّنْ تَتَكلم ؟
- البَانْدا الأُم مِنْ أينَ كانَتْ تَنظُر إلىَ طِفلَتها فِي القِصة؟
- كم فَصلٍ مِنْ فُصول السنة ذُكرَ فِي القِصة ؟ أذكر/ ي
- أينَ تسكنْ الغُيُوم وَمَاذَا تُسَمي أرضُهَا فِي القِصَة؟
- وَمَاذَا فَعَلَت البَانْدَا الأُمّ وَ طِفلَتُهَا عِندَمَا التَقَتَا ؟
- وَلِمَاذَا البَانْدَا الصَغِيرةُ كانَتْ تُحِبَّ أَنْ تَتَنَامَ كثِيراً ؟